

# ١٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. ما زلنا في اعتقادي ابي عبدالله - [00:00:00](#)

الزبير الشافعي ووصلنا الى قوله آآ رحمه الله في الكلام على من انكر النفخ في الصور؟ نعم تفضل اخي. صفحة واحد وسبعين. نعم. قال بسم الله الرحمن الرحيم. تفضيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. اخر هذه - [00:00:20](#)  
ثم بعد نبينا صلوات الله عليه وسلامه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضوان الله عليهم اجمعين. وهم الخلفاء الراشدون المهديون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى محمد رسول الله والذين معه - [00:00:50](#)

اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا وسجدا يبداون فضلا من الله ورضوانه. سواكم في وجوههم من اثر وجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطوة وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فاخره ابو بكر - [00:01:10](#)  
الصديق الصديق رضي الله عنه فاستغلظ فاستوى عمر ابن الخطاب يعجب يعجب الزراع عثمان بن عفان ليغيب بهم الكفار هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. كذلك قال المفسرون. قال في الحاشية وقد ابطال ابن تيمية رحمه الله هذا - [00:01:30](#)  
تفسير في منهاج السنة. وبين ان هذه الاية عامة لكل من اتصف بها. وانها صريحة في ان هذه الصفات كلها لقوم تصفون بها كلها. وانهم كثيرون ليسوا واحدا. ولا ريب ان الاربعة الذين ذكرهم المصنف ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:01:50](#)  
افضل هؤلاء. وكل من الاربعة موصوف بهذا كله. وان كان بعض الصفات في بعض اقوى منها في اخر. ان كان بعض الصفات في بعض هؤلاء الاربعة اقوى منها في اخر كأن عمر رضي الله عنه اشتهر بالشدة. نعم. وابو بكر اشتهر باللين. نعم. فاذا لا يصح ان ان - [00:02:10](#)

وهذه الاية على اصناف معينة او على اعيان من الصحابة بل اية عامة في اولياء الصحابة وفي غيرهم. ما معنى قوله تعالى؟ محمد رسول الله والذين معه اشده على الكفار رحماء بينهم. اشداء على الكفار عمر تميز بالشدة. رحماء بينه وعمر رضي الله عنه عندما تولى ثلاثة كان ارحم الناس برعيته - [00:02:30](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. سماه في وجوههم. سماه في وجوههم يعني يعرفون بالنور في وجوههم. ليس المقصود سماه في وجوههم من اثر السجود هذه العلامة التي تكون في الجبين للسجود. المقصود به ماذا؟ سماه اي علاماتهم. السي ما هي؟ العلامة اي يعرفون - [00:02:50](#)

بنور الايمان في وجوههم. سماه في وجوههم من اثر السجود. كيف نعم؟ كيف؟ انك تعرف المؤمن بنور الايمان. تعرف قصة ابراهيم ابن ادهم عندما جاءه آآ ذكرها ابن القيم في كتاب مدارج السالكين في منزلة الفراسة. تعرفون هي الفراسة؟ نعم. الفراسة هو ان يرى من - [00:03:10](#)

مسال ما لا يصرح به. يعرف حال الانسان اذا رآه. يعرف حاله اذا رآه. وهناك حديث ضعيف. رواه الترمذي ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. الحديث معناه صحيح ولكنه ضعيف.

حديث ضعيف. وابن القيم ما زالت الفراسة بنى - [00:03:30](#)

هذه المنزلة على هذا الحديث. وذكر قصة عن ابراهيم ابن ادهم ان رجلا من النصارى اتاه يسأله عن معنى هذا الحديث. لبس زي المسلمين لبس ملابس المسلمين هم. واناؤه يسأل عن معنى هذا الحديث. اتقوا فراسة المؤمن. فسكت ابراهيم ثم قال له اسلم. فاسلم الرجل.

نعم في عرفة انه فسر له تفسير - [00:03:50](#)

تفسيرا عمليا يعني فراسة المؤمن. نعم. فسيماه في وجوههم من اثر السجود اي من النور الذي يلقيه الله عز وجل عليهم نور الايمان. نعم قال ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه. قال هنا هو النبي لا اخرج شطأه. ما معنى ذلك اخرج شطأه؟

شطأ الزرع - [00:04:10](#)

هو فروعه. تعرفون فروع الزرع؟ الزرع مثلا مثل سق الشجرة. اخرج شطئه. الشط هو فروع الزرع. فروع. تعرفون او ساق النبات

عندما تخرج فروع الشرق وصغار الزرع. مم. فازره فاستغلظ من الذي ازرق؟ الشطأ - [00:04:30](#)

ازر اي قوا الساق. فاستغرب فاستوى على سوقه. ما معنى هذا المثل؟ يعني ضرب الله عز وجل مثلا للصحابة رضوان الله عليهم ان النبي عليه الصلاة كان وحيدا فقواه الله عز وجل به بالصحابة. الصحابة ولا هم الشطر. والزرع هو النبي عليه الصلاة والسلام. قواه الله

عز - [00:04:50](#)

باصحابه فاستغلظ اصبح غليظا قويا. فاستوى على سوقه اي قام على ساقه. نعم الزراعة ليغيب بهم الكفار. هذا الزرع ماذا؟ يعجب

الزرع. وهذا في القرآن دائما انه ينتقل من المشبه به الى المشبه - [00:05:10](#)

انه شبه ما تشبه المؤمنين. هم. هم. بالزرع الذي تقوى. ثم قال ليغيب بهم الكفار. هذا الزرع يعجب الزراء. ثم قال ليقيظ بهم الكفر

الكفار هنا الكفار. اغتاز الكفار عندما كثر المسلمون وزاد عددهم. وتقوى بهم الاسلام كما قال ابن مسعود والحديث في الصحيح ما

زلنا - [00:05:30](#)

قلة حتى اسلم عمر. وكان معه النبي عليه الصلاة والسلام وكثير من الذين اسلموا. عمر اسلم بعد ست سنوات من البعثة. فاذا عمر قوى

النبي صلى الله عليه وسلم وقوى اصحابه هذا معنى الاية فلا يصح ان يقال ان هذه الاية في اناس بعينهم كما قال شيخ الاسلام هنا

في منهاج السنة. طيب قال - [00:05:50](#)

عبدالله الزبيري ونحن نقول ونحن نقول من غادر شيء من امر احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله آآ ورضوان

الله اجمعين فهو كافر وليس يكفر الا من قال ان القرآن مخلوق. ومن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن سب احدا -

[00:06:10](#)

منهم دخل في قوله ليغيب بهم الكفار ولم يكن لهم حل في نصيب. قال الرجل قال اي اغضب. اغضب نعم لم يكن له في الفي نصيب

لان الله عز وجل قال نعم في اية الحشر. طيب والذين جاءوا - [00:06:30](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. قال عن الفقراء المهاجرين الذين

احصروا في سبيل الله. فالفي هذا يكون لمن؟ يكون لمن ترضى على الصحابة. ولمن دعا لهم والفي هو المال الذي يحصل عليه

المسلمون من الكفار بدون قتال. قتال. نعم - [00:06:50](#)

في يوم من النصيب في الفيلم لماذا؟ لانه آآ لا يترضى على الصحابة ولا يذكرهم بخير. سيذكر الايات قال قال تعالى لقد رضي الله

عنكم المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. شهد الله عز وجل لهم بالجنة. وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار -

[00:07:10](#)

قالوا والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك بقول عظيم.

وقال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في في الجنة وعمره في الجنة. هذه الاية الوحيدة في القرآن التي فيها ماذا -

[00:07:30](#)

ابندي تحتها تجري تحتها. اية مية في سورة التوراة. وضع حتى لا تنسى. يعني ايه؟ كل القرآن تجري من تحتها. الا هذه الاية تجري تحتها دول مين؟ اية مية في سورة التوبة. نعم. وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة - [00:07:50](#) وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة. سعد ابن ابي وقاص وسعيد سعيد ابن زيد. وقال بعض بعضهم والعاشر ابو عبدة ابن الجراح اه رضي الله عنهم اجمعين. وهذا ثبت في الحديث الذي عند الترمذي كما قال في الحاشية.

وقال بعضهم النبي عليه الصلاة والسلام والعاشر ولا ثبت عند ابي داود - [00:08:10](#)

وكل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير خير فاضل. كل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير اي صاحب خير صاحب خير فاضل فيه الفضل العظيم نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله تسليمًا كثيرًا طيبًا نعيماً. مباركاً فيه كما يحب -

[00:08:30](#)

طوبى لمن رأني وامن بي وطوبى شجرة في الجنة ما الفرق بين ماذا؟ الله اعلم. بحثت عن هذا كثيرا ولم اجد احدا تكلم في هذا. لا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي كنت له حفيظاً يوم القيامة. ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله

والملائكة - [00:08:50](#)

من قال انه مرسل على عطاء ابن ابي رواحة فهو المرسل من قسم الضعيف؟ نعم. وقال النبي اكرموا اصحابي وقال خير الناس قرني.

وما تركنا آآ من فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه - [00:09:20](#)

اكثر ولا نتكلم آآ في الحروب ولا ندخل فيما شجر بينهم ولا فيما قال بعضهم لبعض في الغضب بل نقول كما قال الله سبحانه وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سبل متقابلين. قوله ولا يتكلم في الحروب. هذه العبارة تجري كثيرا في كلام السلف يعني

ولا - [00:09:40](#)

فيما شجر بين الصحابة. ليس مرادهم بعدم الخوض. عدم الكلام مطلقا. والا ما كتب المؤرخون ما حدث في هذه الفترة بالتفصيل من هناك مصنفات صنفت فيما شجر بين الصحابة بالتفصيل قديما وحديثا. مثلا هناك العواصم من القواسم لابي بكر بن العربي يتكلم عما

حدث في فترة عثمان رضي الله عنه - [00:10:00](#)

والرد على آآ شبهات الخوارج الذين خرجوا عليه. نعم ويتكلم عما حدث بين معاوية وعلي رضي الله عنهما فاذا ليس المقصود بعدم الكلام فيما بين الصحابة السكوت عن هذه الفترة تماما. بل قد يكون من المصلحة. معرفة ما حدث في هذه الفترة للرد على شبهات

شبهات الرافضة. الذين يطعنون في - [00:10:20](#)

معاوية رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة في قتال ابن علي مثلا رضي الله عنهم اجمعين. فاذا الكلام في الحروب المقصود به المنهي عنه وماذا الكلام فعلى سبيل الطعن. واطهار ان هذا كان على صواب. وهذا كان على خطأ ويأثم. اما اظهار ان هذا كان على

صواب. وان هذا كان على - [00:10:40](#)

خطأ وان المخطئ منه مأجور فهذا لا بأس به فهذا لا بأس به. لان النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا. قال ويحيى عمار تقتله الفئة الباغية. والفئة الباغية هي فئة معوية لان عمر قتل وكان مع علي رضي الله عنه. نعم. طيب والنبي عليه الصلاة والسلام بين له تقتتم

الفتنات فتقوم الساعة حتى - [00:11:00](#)

الى فتنان دعوها واحدة. وذكر عن الحسن انه قال لابن هذا السيد ولعل الله سيصلح بي بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. وكل هذا حدث كما ذكر صلى الله عليه اذا معرفة هذه الفترة من الناحية التاريخية قد يكون مفيدا في الرد على الرافضة ليس المقصود من

كلام السلف اننا لا نتكلم في الحروب - [00:11:20](#)

ان الامساك تماما عما حدث في هذه الفترة وانما المقصود هو ماذا؟ اننا اه لا نطعن اه في احدهم لانهم كانوا مجتهدين وكل مجتهد مأجور وان كان احدهما مصيبا والاخر مخطئا قال ولا ندخل فيما شجر بينهم اي فيما وقع بينهم ولا فيما قال بعضهم لبعض في

الغضب لانهم بشر - [00:11:40](#)

قد يقول احدهم للاخر كلاما شديدا. نعم كما في حديث كاد الخيران ان يهلكا فيما وقع بين ابي بكر وعمر من كلام. وكما وقع بين ابي

في بكر وخالد بن الوليد وغير ذلك من الصحابة فهذا آآ يعني يغمر في آآ عظيم حسناتهم رضي الله عنهم اجمعين. ولا فيما قال بعضهم لبعض - [00:12:00](#)

وفي الغضب بل نقول كما قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. نعم فالقاتل والمقتول منهم في الجنة نعم لانهم اه كانوا متأولين في هذا القتال. وينزع الله عز وجل ما في صدورهم من غل. والغل وماذا؟ البغض والحسد والبغض والحسد والحقد - [00:12:20](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا. معنى هذا في هذه الاية اشارة الى انه قد يكون بين بعض المؤمنين غل وغضب وحسد ولا يمنع هذا ان يدخل كلاهما الجنة. نعم فينزع الله ما في صدورهم من غل ويجعلهم اخوانا على سرر متقابلين - [00:12:40](#)  
ليسوا متدابرين لان التقابل يلزم منه ماذا؟ التحدث والكلام. ليسوا متدابرين ظهر احدهم لظهر اخيه. نعم. على السرور. سر سرير. مم. سور الجمع سرير. فهم يتنعمون على السرر ويتحدثون فيما بينهم. قال وقوله عز وجل - [00:13:00](#)

عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للدليل امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذا دعاء ينبغي ان - [00:13:20](#)  
يدعو به الانسان دائما اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. لانه اذا كان في قلبك غلا للذين امنوا هذا علامة على نقص على نقص الايمان. والذي والغل اذا وقع بين الصحابة فانما كان في قلوبهم غل لا لاجل الدنيا. ولكن لاجل الدين كل واحد يرى ان الاخر اخطأ فيما - [00:13:40](#)

فيما اجتهد فيه ما تقاتلوا لاجل دنيا انما تقاتلوا لاجل دين. فالقتال مثلا الذي حدث بين معاوية رضي الله عنه وبين علي انما كان لان معاوية يطالب بدم عثمان لانه من بني امية وهو ولي دمه وعلي رضي الله عنه كان يرى انه لا يستطيع ان يقتص من قتلة عثمان في هذه الحال لابد ان تجتمع الامة اولا - [00:14:00](#)

مع الامام فكل واحد منهما كان له تأويل شرعي. كان له تأويل شرعي. فعندما وقع الغل بينهما كان غلا لاجل الدنيا. اذا كان الغل هذا لاجل التأويل الشرعي فهذا قد يعذر فيه صاحبه. اما الغل لاجل الدنيا او الحقد لاجل الدنيا فهذا الذي هو دليل على نقص الايمان. فذلك امر الله عز وجل المؤمنين - [00:14:20](#)

ان يدعوا الله عز وجل الا يجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا. ثم التوسل لله عز وجل باسمين مناسبين للمطلوب. ما مناسبة هذين الاسمين للمطلوب. ما المناسبة؟ انك تدعو الله عز وجل الا يجعل الا يجعل في قلبك غلا اي بغضا وحسدا للذين امنوا - [00:14:40](#)  
انما يجعل في قلبك ماذا؟ رحمة ورأفة. فناسب ان ان تسأل الله عز وجل باسمه ماذا؟ لان عكس الغل والحسد والحقد الرأفة والرحمة نعم. اشداء على الكفار رحماء فيما بينهم. انت عارف بالمؤمنين رؤوف رحيم. عزيز عليه ما عادتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف - [00:15:00](#)

رحيم. وصف النبي صلى الله عليه وسلم فناسب ان يتوسل الى الله عز وجل بهذين الاسمين. قال قال وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امارة المؤمنين. وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم امهات. امهات المؤمنين هل هن من ال البيت ام لا - [00:15:20](#)

هل يقال انهن من اهل البيت معروف ان ال البيت هم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب. قرابة النبي عليه الصلاة والسلام واولادهم الى يوم القيامة. من بني هاشم وبني عبدالمطلب هل يقال ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من ال البيت ام لا؟ الصحيح نعم يقال هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. واستدل على ذلك شيخ الاسلام في منهاج السنة - [00:15:40](#)

لقوله تعالى في اية الاحزاب نعم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة نعم قال في اخرها ماذا؟ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. اذكرني هذا امر لمن يمات المؤمنين. ثم قال في اخر الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:16:00](#)

الله عز وجل بانهن من اهل البيت. فيقال ان امهات المؤمنين باعيانهن ليس نسلهن. امهات المؤمنين لاعيانهن او ليس اقاربهن ليس

اقاربهن داعيانهن هن من ال البيت. لكن اقارب امهاتهم لا يدخلون في ال البيت. او نسلهن من غير النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:16:20](#)

لها اولاد من غير النبي عليه الصلاة والسلام. لا يدخلون في ال البيت. انما امهات المؤمنين بعيانهن هن اللاتي من ال البيت. طيب قال هداانا الله سبحانه وتعالى فضل عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنه عنهما خاصة وانزل الله في آآ في براءتها - [00:16:40](#) عشر ايات من اول سورة نور وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في درجته. ابتداء زوجته في الجنة. وثبت هذا في احاديث كثيرة.

نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

وعلى اله تسليمًا كثيرًا طيبًا دائمًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضاه. لا يكون الا في اعلى درجة في الجنة. واشهى في وقال جبريل

للنبي صلى الله عليه وسلم حين ظل آآ حفصة ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما راجع حفصة - [00:17:10](#)

فانها اه سومة قوامه. ورد النبي عليه الصلاة والسلام ان يطلق حفصة. فامر الله عز وجل ان يراجعها. وذكر علتين. ذكر اللتين انها

ماذا؟ صوامه قوامه رضي الله عنها نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله تسليمًا كثيرًا دائمًا مباركًا فيه كما - [00:17:30](#)

لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها آآ بيتي في الجنة من قصب بشرها طرح النبي عليه الصلاة والسلام قال يبشرك الله عز وجل

بالجنة في الجنة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. لا صخب فيه باقي الحديث ولا نصب. قيل - [00:17:50](#)

قصب اللؤلؤة المجوفة. تعرفون اللؤلؤة؟ لؤلؤ؟ هم. وهذا ورد في احاديث كثيرة كما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

للمؤمن خيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون لؤلؤة واحدة مجوفة. يعني كل هذا البيت الارض والسقف والحوائط من هذه اللؤلؤة.

واللؤلؤ هذا من انفس الجواهر. فكيف يكون شكل هذا البيت - [00:18:10](#)

لا صخب فيه ولا نصب. ما معنى صخب؟ صوت عال. ما معنى النصب؟ تعب. قال بعض الشراح هذا الجزاء من من جنس العمل. فكما

ان خديجة رضي الله عنها وهي ام المؤمنين وهي اول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكل اولاده منها. هذا فيه اشارة -

[00:18:30](#)

اذا انها ما كانت تتعب ابدأ النبي صلى الله عليه وسلم. فجزاه الله الجزاء من جنس العمل. فرغته للدعوة واعانته بمالها واعانته بنفسها

جزاها الله عز وجل بجزاء من جنس العمل انه اسكنها بيتا لا تعب فيه. وكذلك ما كانت ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم

ابدا. فجزاها بيت الله صخب - [00:18:50](#)

الصخب والصوت العالي هذه مناسبة. نعم بيت في الجنة من قصب لصخب فيه ولا نصب. هذا من فضلها اه رضي الله عنه كما تعلمون

الخلافا بين اهل السنة في آآ الفضل بينها وبين عائشة ايها افضل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين اربع -

[00:19:10](#)

يعني فارغ من الداخل. فارغ من الداخل. ها مجوف يعني مفتوح من الداخل. فارغ من الداخل. نعم. لان لؤلؤ مصمت اللؤلؤ. نعم.

مصمت. قال صلى الله عليه وسلم سيدات نساء العالمين اربع مريم بنتا جبر بنت عمران واسية - [00:19:30](#)

المزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن. الحديث الذي استدل به من فضله قال

خديجة على على سائر امهات المؤمنين استدلوا بهذا الحديث؟ نعم. والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما - [00:19:50](#)

خير من خير منهما رضي الله عنهم اجمعين. بعض ما جاء في الايمان. قال ابو عبدالله الزبير رحمه الله تعالى والايمان قول وعمل يزيد

وينقص. والقدر خيره وشره وظاهره وباطنه وحجره ومره ومحبوته ومكروهه. وحسنه - [00:20:10](#)

وحسبه وسبيته واوله واخره من الله تعالى قضاء قضاءه الله عز وجل على عباده وقدر قدره الله عليه لا يعدوه احد بمشيئته. ولا

يتجاوز قضاءه بل هو الله عز وجل. مضوا معنا كثيرا الكلام في جمل في القدر فلا حاجة ان نعيد هذا الكلام - [00:20:30](#)

قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر نعم. ولا نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله او كبيرة فلا يجوز ان يشهد

على احد من اهل القبلة بعينه بالنار. نعم طالما انه مات على التوحيد لانه تحت المشيئة خلافا - [00:20:50](#)

معتزلة قال قال خلف هذه البدع سأل من مات منهم ولا نعود مريضهم. نعم هذا لا يصلي على اهل البدع في حال حال ماذا؟ حال

وجود حال الاختيار. اما في حالة ضرورة لا يوجد غيرهم تصلي خلفه كما نقلنا قبل ذلك عن شيخ الاسلام - [00:21:10](#)

ذكر هذا في مجموع الفتاوى انه قال ان ذكر خرسان والبصرة قال ان القدرية لما انتشر بالبصرة والجاهمية لما انتشرت بخراسان استعلب على اهل السنة ولم يكن الا غيرهم. لم يترك اهل السنة الجمعة والجماعات. قال فان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعلى من مصلحة هجر المبتدع - [00:21:30](#)

هذا هو الضابط. فلا يجوز ان يستدل بكلام السلف في عدم الصلاة خلف اهل البدع دون النظر الى الحال الذي فيه قال فيه السلف هذا الكلام. نعم؟ لان كل الفتوى لابد ان يكون لها مناط. ومناط الفتوى يتغير بتغير الزمان والمكان. فالسلف عندما قالوا هذا الزبير عندما قال هذا. هذا كان في وقت اهل البدع - [00:21:50](#)

قلة لم يتسلطوا على اهل السنة. اما في القرون المتأخرة بعد ذلك في القرن السادس والسابع. انتشر اهل البدع واصبحوا هم المتحكمين اه في مقاليد الامور واصبحوا لا الائمة الا اذا كانوا على مذهبهم. قال شيخ الاسلام ففي هذه الحالة يصلى خلفه. قال وما زال اهل السنة في خراسان يصلون خلف الجهمية - [00:22:10](#)

وفي البصرة يصلون خلف القدرية. نعم. انت تسلط يا اهل البدع اما عند الاختيار عند وجود عند وجود من تصلي خلفه من اهل السنة ففي هذه الحالة لا يصلى خلف اهل البدع. قال ولا على من مات منهم لا يصلى على من مات منهم. من باب - [00:22:30](#)

يعني ولا نعود مريضهم كما ترك النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة على من عليه دين مثلا هل هذا معنى انه يكفره او ترك الصلاة على قاتل نفسه. هذا من باب ماذا؟ باب الزجر الا يقتدى آ بهذا المتوفى في في بدعته. قال ولا نعود مريضهم. قال - [00:22:50](#)

والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها ولا تقرؤا لغيرهم الى قيام الساعة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما روى البخاري في كتاب الامارة الخلافة في قريش ما بقي منهم اثنان ما بقي منهم اثنان. ما بقي منهم اثنان يعني لما تقول القريش - [00:23:10](#)

ماتوا في الارض ولم يبقى الا اثنان فواحد منهم يكون خليفة. لكن هذا بشرط ماذا؟ بشرط ان تتوافر فيه شروط الخلاف ان يكون فاسقا وان يكون مجتهدا. لو توفرت فيه شروط الخلافة الاخرى. الواحد حتى هذا الواحد هذا من باب المبالغة منه صلى الله عليه وسلم. ليس يعني اثنان - [00:23:30](#)

انا واذا بقي واحد يكون خليفة لا هذا من باب المبالغة يعني ولم يخالف في هذه المسألة كما نقل الحافظ في الفتح الا بعض الخوارج كابن علي والاصم ابن علي والاصم - [00:23:50](#)

وخلافهم غير معتبر نعم شيخنا ان هل يمكن ان نستدل بفعل النبي عليه السلام هو لم صل على على الذي قتل نفسه. كل من اقتضى به بين الناس هو لا يذهب حتى يعزي. نعم شيخ الاسلام قال هذا. شيخ الاسلام قال ان رعي - [00:24:00](#)

الامام ان رأى الامام الا يصلي على بعض اهل البدع او بعض اهل الكبائر. من باب الزجر من باب الزجر فهذا حسن. ولكن يجمع بين هذا الفعل وبين ماذا؟ بين الدعاء له في السر. فيكون قد جمع بين المصلحتين. انه يترك الصلاة عليه لان الصلاة ماذا؟ دعاء بالرحمة. ويدعو له في السر. فيكون - [00:24:20](#)

وقد جمع بين المصلحتين. مصلحة الدعاء للميت ومصلحة زجر الحي عن فعل مثل فعل الميت. نعم. هذا كلام شيخ الاسلام في في هذه المسألة. قال والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها. ولا تقر لغيرهم الى قيام الساعة. لا تقر الخلافة - [00:24:40](#)

خيرين اذا امكن عزله. اما اذا كان متغلبا لا يمكن عزله الا بمفسدة اكبر. ففي هذه الحالة تقر امامة المتغلب. وعلى هذا يحمل كلام السلف في اباحة امامة المتغلب. امارة المتغلب لها بعض الاشارات في الشرع منها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة بن الصامت في الصحيحين اسمعوا واطيعوا ان تأمر عليكم - [00:25:00](#)

معدل حبشي. ما اقام فيكم كتاب الله. مواد الدلالة في هذا الحديث على امكان امارة المتغلب. وان تأمر. انت امر عبده الحبشي. عبده الحبشي ليس قرشي ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام امر بالسمع والطاعة لولا مع انه ليس قرشيا. فلا فلا يفسر هذا الا انه ماذا؟

متغلب. كيف سيتولى؟ اذا تغلب تولى - 00:25:20

قهرها بدون اذن اهل الحل والعقد. ففي هذه الحالة يقارن. اذا متى يقر المتغلب؟ يقر المتغلب اذا كانت مصلحة اقراره اعظم من مصلحة عزله لو كان في عزله اراقة للدماء وتفريق للامة خلاص يقر على هذا الحال طبعاً طالما انه ليس مبدلاً للشريعة انما انا مقيم للشريعة ولم يأتي بكفر - 00:25:40

ده واحد اما لا يقارن اذا امكن عاداته بدون فتنة. اذا امكن عزله بدون فتنة ففي هذه الحالة لا يقارن. قال والجهاد ماض قائم على الائمة بروا او فجروا حتى الامام الفاجر يجاهد آآ معه قال وكذلك الجمعة والعيدين والحج مع السلطان وان لم يكونوا اتقياء. نعم - 00:26:00

ماض الى يوم القيامة مستمر. مستمر. باق ماض الى يوم القيامة مستمر الى يوم القيامة. نعم. قال نعم لا قالوا تكلموا عن هذه المسألة لانه قال في المغرب تكلم قال وينبغي للامام ان يغزو مرة في كل عام على الاقل - 00:26:20

مرة. ها؟ كان بعض الخلفاء يفعلون هذا كارون الرشيد كان يغزو عملاً ويحج عاماً. نعم. فينبغي ان يغزو اراد الكفار كل مرة مرة كل سنة على الاقل هذا في جانب جاري الطلب. هدفي جهاد الطلب. طبعاً. نعم. قال كيف نجيب لمن يقول او ان وجوب الطاعة الذي كانت - 00:26:40

كانوا يحكمون بشريعة الله. واليوم كما نرى لا يحكمون وكذا الطاعة مقيدة بما الطاعة مقيدة باقامة الشرع الطعم قيل بماذا؟ اسمعوا واطيعوا وان تامر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله. مفهوم المخالفة انه اذا لم يقم كتاب الله - 00:27:00  
فلا سمع له ولا طاعه قطعاً هذا لا خلاف فيه هذا اجماع لا خلاف فيه. ما ما قام وجوده هذا يعني ما قال الكتاب ولا ليس الحدود فقط. الحدود هذه جزء من الشريعة - 00:27:20

مممكن تساوي عشرة في المية من الشريعة. يقيم كل الشرع ليس الحدود فقط. كل الحدود هذا النظام الجنائي. اين النظام الاقتصادي؟ اين النظام اين نظام احكام الاسرة؟ كل هذه اجزاء من الشريعة. نعم. قال والانقياد لمن ولاه الله عز وجل امرة - 00:27:30

ولا نزع يدا من طاعته ولا نخرج على السلطان بالسيف ونسمع ونطيع وان كان عبدا حبشياً. لذلك امر الله عز وجل صلوات الله عليه وسلامه. اذا قوله هنا وان كان عبدا حبشياً لا يعارض قوله في اخر الصفحة الماضية ولا تقر لغيره. لا تقر - 00:27:50  
ولغيرهم اي لغير قريش. قريش. ليعارض قوله وان كان عبدا حبشياً. لانه عندما يقول لا تقارن لغيره ينبغي حمل هذا الكلام لا تقر لغيرهم في حالة الامكان لكن وكان عبدا حبشياً تقر له في حالة عدم امكان الخلع. في حالة عدم امكاني خلعه. نعم وبذلك يتفق الكلام. قال - 00:28:10

اذا من طاعة اي خرج عن طاعة الامام. نزع يدا من طاعة لانه عندما يبائع الامام نعم في الغالب اهل الحل والعقد يبيعون الامام باليد فجعل جعل نزع اليد نزع يده واخذ يده كناية عن العصيان والخروج عن الامام. نعم؟ كان هنا امرأة - 00:28:30  
الامارة والانقياد لمن والله امرة المسلمين امارة المسلمين. امارة المسلمين. فلا نزع يدا من طاعة. مم. ولا نخرج على السلطان بالسيف ونسمع ونطيعه وان كان عبدا حبشياً بذلك امر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال والاعور الدجال خارج لا شك فيه وهو اكذب الكاذبين. يتكلم الان عن - 00:28:50

الفتن بين يدي الساعة قال والاعور الدجال؟ قال والاعور الدجال خارج لا شك فيه وهو اكذب الكاذبين نعم. لان الدجال الدجل وماذا؟ كذب. هو الكذب. نعم. قال. والامسك في الفتنة سنة ماضية واجب لموعها - 00:29:10

فان ابتلي فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان. وهذا كان حال الصحابة رضوان الله عليهم كابن عمر ابن عمر وابو سعيد رضي الله عنه مثلاً في فتنة الحرم التي حدثت عام ثلاث وستين في المدينة عندما آآ اراد اهل - 00:29:30  
ان يخرجوا على يزيد. نعم. وفيهم عبدالله بن مطيع. وكان هذا من انصار عبدالله بن الزبير. وابن عمر كان مخالفاً لعبدالله بن الزبير في خروجه على بني امية اراد والحديث عند مسلم اتى ابن عمر عبدالله بن مطيع. هو جالس في مجلسه. وكان عبدالله بن مطيع هذا

واحد من التابعين ابوه صحابي - 00:29:50

جالسا في مجلسه فقال عبدالله بن مطيع لاصحابه قدموا لابي عبدالرحمن وسادة ليجلس عليه. فقال ابن عمر ما اتيت لاجلس وانما اتيت لاخبرك بقول النبي عليه عليه الصلاة والسلام. من نزع يدا من طاعة مات ميتة جاهلية. كانه ينهاه عن الخروج على بني امية.

ولكنهم خرجوا على بني امية. فعندما حدثت هذه الفتنة وحرثت - 00:30:10

الحرية التي قتل فيها كثير من الصحابة واولاد الصحابة والتابعين قتل فيها عشرات الصحابة. ماذا فعل الصحابة؟ ماذا فعل ابن عمر وابو سعيد؟ اجتنب وادي الفكرة. حتى ان ابا سعيد كان في مجلس بعد ذلك في اصحابه فوجدوا لحيته مقطعة. فقالوا فقالوا انظروا

ماذا فعل الشيخ بلحيته؟ ظنوا ان ابا سعيد فعل - 00:30:30

هذا بلحيته. فقال انما كان هذا في وقعة الحرية. فررت الى الجبال فكنت في كهف. ما اراد ان يقاتل. مع انه لا اتوا. هؤلاء جيش الخليفة بقيادة محمد ابن مسلم هذا اتوا ليجعلوا اهل المدينة يرجعون الى الطاعة. فقتلوا كثيرا من الناس. ما اراد ابو سعيد حتى ان

يدافع - 00:30:50

نفسى بالسيف. نعم. ففر الى الجبال فدخلوا عليه الجبل فرفع احداهم سيفه عليه فقال له ابو سعيد لان بسطت يدك لتقتلني ما انا بياسط يدي اليك لاقتلك. فقال له من انت؟ قال يا ابو سعيد صاحب رسول الله فتركه. فدخل اصحابه اصحاب هذا الرجل الذي اراد

ان يقتل ابا سعيد. فعندما على - 00:31:10

هنا ابو سعيد الصحابي اضجعه على الارض اناموه على الارض واخذوا يقطعون في لحيته. وتركوا ما قتلوه يعني. فشاب ان كثيرا من الصحابة في وقت الفتنة اعتزلوا القتال في وقت الفتنة في وقت القتال المقصود بالفتنة ماذا؟ القتال بين المسلمين الذي

لم يتبين فيه - 00:31:30

وجه الحق. اما ان كان هناك قتال بين المسلمين تبين فيه وجه الحق. فلو قال ان هذا قتال فتنة. كان القتال الذي حدث بين معاوية وبين رضي الله عنهما الصحابة انقسموا في هذا الى قسمين. قسم قاتلوا مع علي وقسم قاتلوا مع معاوية. وقسم ثالث ماذا فعلوا؟

اعتزلوا الفريقين - 00:31:50

انه لم يتبين لهم الحق. الذي تبين له ان الحق مع علي قتل مع علي. كان بموسى وابن عباس وهو عمار وغيره. الذي تبين له ان الحق مع معاوية كعمرو ابن العاص واهل الشام - 00:32:10

معاوية هناك من الصحابة من اعتزل هذا القتال ولم يقاتل. نعم فكل منهم مجتهد والاولى لمن لم يتبين له الحق في قتال الفتنة ان يعتزل وليس من قتال الفتنة خروج الفئة الباغية على الامام. اذا خرجت فئة باغية على الامام تريد ان تنزعه تنزعه وان ان تخرج

عليه فليقال ان هذا - 00:32:20

الفتنة بل لابد في هذه الحالة من نصرة الامام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عرفات عند مسلم من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف - 00:32:40

كائنا من كان. فامر بالقتال مع الامام وبقتل من اراد ان يخرج على الامام في هذه الحالة لانه من اهل البغي. اما الامسك في الفتنة التي لم تبين فيها وجه الحق فهو سنة ماضية. واجب لزومها. فان ابتليت بالقتال في الفتنة يعني فماذا تفعل؟ قدم نفسك -

00:32:50

استسلم للقتل. لا تقاتل. كما قال ابو سعيد لان بسطت الي يدك لتقتلني. قال قدم نفسك ومالك دون دينك ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان قال واياك قال والله قدم نفسك ومالك دون دينك قبل دينك. يعني لا تضحى بدينك - 00:33:10

اجعل نفسك ومالك فداء لدينك. فداء لدينك. نعم. واياك ان تصغي بسمعك الى مبتدع او تجالس فيلبس عليك دينك فقد نهي عن ذلك اشد النهي. كما جاء بعض بعض اهل البدع لابن سيرين فقال له آآ اقرأ عليك - 00:33:30

وان قال ولا اية. فقيل له انه يقرأ عليك القرآن. قال اخشى ان يبذل فيه. حتى مع انه يعني يعرف القرآن. ما يسمع منه حتى ولا اية. تصغي هو الانصات والسمع. الاصغاء هو ماذا؟ الانصات والسمع. واطن مضى معنا لو تذكرون نقلت لكم كلاما للاجر في الشريعة في

اهل البدعة متى ينهى عنها ومتى؟ ومتى يجوز؟ من يذكر هذا الكلام؟ ينهى عنها عند قوة اهل السنة ويجوز عند قوة اهل السنة عند قوة اهل السنة لا يناظر اهل البدع لان مناظرة اهل البدع يكون اعلاء لذكورهم. اما عند ضعف اهل السنة عند تسلط اهل البدع في هذه  
- 00:34:10

الا يناظر اهل البدع لابطال مذاهبهم امام الناس كما فعل الامام احمد عندما ناظر ابن ابي الواد وزير المأمون نظره في مجلس المأمون لان اهل البدعة الان اصبحوا معهم السلطان ومعهم القوة وهم يقولون بخلق القرآن. فوجب مناظرتهم من اهل السنة حتى يبين بطلان قولهم حتى يبين بطلانه - 00:34:30

قولهم فاذا مسألة الكلام مع المبتدع والمناظرة مع مضي ومعنى تفصيل كثير فيها لمن يذكر وقل ساعتها انه هذا الكلام ليس على اطلاقه بل هناك تفصيل هو انه عند ضعف اهل السنة وعند تسلط اهل البدع على اهل السنة فان اهل السنة ينظرون اهل البدع من كان عددا منهم باصول المناظرة وعالما - 00:34:50

بالرد على شبهاتهم يناضل. اما في هذا الزمان تجد ان مفاصد المناظرة اكثر من من مصالحها. المناظرات التي تكون في التلفاز مثلا. بعض القنوات اخواتي التي تأتي بالمناظرة بين شيعة والسنة. هذه المناظرات مفسدتها اكثر من مصلحتها بكثير جدا. لماذا؟ لان اولها هناك شخص يدير المناظرة - 00:35:10

هو يفرض عليك ان تسكت اذا امرك ان تسكت وان تتكلم اذا اجاز لك ان تتكلم فاحيانا تنتهي المناظرة دون ان تبين بطلان الشبهة اظن ان كثيرا من الذين تصدرون في هذه المناظرات حججهم ضعيفة ليس عندهم من العلم بشبهات الخصر ما يستطيعون ان يردوا ان يردوا به عليه. نعم - 00:35:30

فتجد ان المفسدة فضلا ان كثيرا من هذه الشبهات لا يعلمها وعالم المسلمين. يعني كثير من الشبهات التي يذكرها الرافضة لا يعلمها عوام المسلمين. فعندما تعلن هذه الشبهات قد توقي العوام في ماذا؟ في اعتقادي هذه الشبهات. فيعتقد الشبهة ويفوته الرد عليها. ويفوته الرد عليه. نعم؟ فهذه مناظرات تأتي بمفاصد اه - 00:35:50

كثيرة اكثر من آآ من المصلحة. نعم. قال وكل بدعة فهي ضلالة لقول النبي صلى الله عليه وسلم. لا فليس هناك شيء ما يسمى بالبدعة الحسنة. وان كان بعض الفقهاء يقولون بان هناك من البدعة ما هو حسن وهناك خلاف بين اهل العلم. هل الخلاف - 00:36:10 بين بين الذين يثبتون البدع الحسنة كالمزيد ابن عبدالسلام كابن حجر وغيرهم هل الخلاف بينهم وبين من يقول ان كل بدع ضلال هل خلاف بينهم لا وهؤلاء؟ خلاف لفظي معنوي. الظاهر انه خلاف لفظي. ليس خلافا حقيقيا. خلاف لفظي ليس خلافا معنوي حقيقي. لان اكثر هؤلاء الذين يقولون بان من البدع ما هو - 00:36:30

حسن وما هو وما هو آآ يقول ابن حجر والعزير ابن عبد السلام وغيرهما يقولون ان البدع تدور مع الاحكام التكليفية الخمسة. قد تكون مستحبة ومكروهة داخل الكلام. الخلاف بيننا وبين هؤلاء في الحقيقة لو نظرت خلاف لفظي فلا يصح ان يحتج بكلام هؤلاء. على اباحة البدعة. لان هؤلاء عند التطبيق العملي يتفقون - 00:36:50

احنا معنا في ماذا؟ في النهي عن كل امر تعدي ليس عليه دليل. ليس عليه دليل. انما الخلاف بيننا وبينهم في مسمى البدع. فمثلا فهم يجعلون مثلا امامة جمع المسلمين على الامامة كما فعل عمر يقول هذه بدعة حسنة. وجعلناها بدعة شرعية. اما المخالفون فيجعلونها بدعة - 00:37:10

يجعلنا بدعة لغوية المخالفون الذين يقولون ان كل بدعة ضلالة يجعلونها بدعة ماذا؟ بدعة لغوية. قول عمر نعمة البدعة هذه بدعة لغوية. نعم فالخلاف في الحقيقة خلاف لفظي ليس خلاف حقيقي. يعني لا يصح خلاصة الكلام. لا يصح نسبة القول لبعض العلماء كبعض الشافعية كان ابن حجر - 00:37:30

عبدالسلام لا يصح نسبة القول اليهم انهم يجيزون البدع. او يقولون ان البدع منهم هو حسن. هم لا يقصدون هذا. يقصدون بالبدعة هذه المصالح المرسله. تارة الدخول على التي لم يأتي فيها نص ولم يأتي فيها نص من الشرع باعتبار او الغاء. نعم. وترك ان تقول

هذه البدعة اللغوية لكن لا يطلقون على البدعة - [00:37:50](#)

الشرعية التي يقصدها من يقول ان كل بدعة ضلالة. قال وما ابتدع احد قال وكل بدعة فهي ضلالة لقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال والمبتدأ المبتدأ لا تقبل منه صلواته صلاة ولا صوم ولا صدقة ولا حج ولا صرف ولا عدل. هذا لابد ان يحمد على ماذا؟ على ماذا

يحمل هذا الكلام - [00:38:10](#)

اذا كان في في لا اذا كانت البدعة في يد العبادة او يحمل على البدع المكفرة. لو كانت بدعته مكفرة لا يقبل منه اي شيء البدعة المكفرة كما انها المعتزلة. وكل هذا الكلام على التعيين ام على العموم؟ العموم. نعم. لان المبتدع قد يكون مأجورا كما قال

الشيخ - [00:38:30](#)

قال شيخ الاسلام هذا لفظ كلام شيخ الاسلام ان المبتدع قد يكون مأجورا. لماذا قد يكون مأجورا؟ لعدم علمي انه مبتدع وعدم تمكنه من العلم. يعني قد يفعل بدعة لان الذين - [00:38:50](#)

يتقربون الى الله عز وجل ببعض البدع. البدع العملية. نتكلم عن البدع العملية والبدع الاعتقادية. نتكلم عن البدع العملية. البدع العملية كالبدع العملية في العبادات. وتقرب الى الله بهذه قال شيخ الاسلام يؤجر على اصل نيته. ما اصل نيته؟ التقرب؟ ونظر الى

بدعته ان كان عالما بالبدعة يأثم. اللي - [00:39:00](#)

ياكل عليه من بالبدع لا يثم. وهذا من العدل والانصاف. نعم؟ لان ذلك شيخ الاسلام له وصول في التعمم مع المبتدعة. جمعها بعض

المعاصرين. اصول شيخ الاسلام في التعامل مع المبتدعة - [00:39:20](#)

تكلم جمع فيها كلام شيخ الاسلامي المتفرق في تعامله مع المبتدعة. سواء كان في العقائد ام في الاحكام. يعني مثلا في الاحكام يقول المبتدع في الاحكام هذا. اذا كان عالما بالبدعة وشخص الان ابتدع. صلى صلاة بدعية. ولا شك انه ان كان عالما بان هذه بدعة مخالفة

للنص يأثم. لكن مع ذلك يقول انه - [00:39:30](#)

تؤجر على اصل نيته. ما هو اصل نيته؟ التقرب الى الله. لكنه يأثم على ما فعل من بدعة. طب ان لم يكن عالما ان هذه بدعة قلد فيها

عالما؟ يظنه - [00:39:50](#)

مجتهدا هل يأثم على هذا؟ لا يأثم. بل يؤجر على عمله ويؤجر على اصل نيته. نعم. وهذا من العدل والانصاف. هذا بالنسبة ده العملي البدع الاعتقادية كبدعة الجيمية بدعة المعتزلة تخلفت بنفس الشيء وقال فيها كما تكلمنا قبل هذا كثيرا فان آ كما قال شيخ

الاسلام قال فان - [00:40:00](#)

آ التكفير العام كالوعيد العام كالوعيد العام. فكما ان الوعيد العام لا ينطبق على المعينين الا بوجود شروط واطفاء موانع فكذلك التكفير والتبديع والتفسيق لا ينطبق على المعينين الا بوجود شروط وانتفاء موانع. فكلام هذا يحمل على العموم. اما عند

التعيين فليقال ان كل مبتدع حتى لو كان - [00:40:20](#)

بدعته بدعة مكفرة. لا يقال ان كل مبتدع لا تقبل منه صلواته لا صيام ولا ولا حج. بل ينظر في كل واحد بعينه. هل آ توفرت الشروط كافة الموانئ في حقه ام لا؟ نعم. قال وما ابتلع احد بدعة الا تخالف سنة. بمعنى عليكم السلام ورحمة الله. ان كل من ابتلع بدعة -

[00:40:40](#)

كل من ابتدع بدعة من البدع لابد ان يضيع اعمالها سنة. لابد ان يضيع امامها سنة. نعم؟ فمثلا على ذلك مثلا مثلا في البدع العملية.

في بدع العبادات. كل من ابتلع بدعة يضيع امام هذه البدعة ماذا؟ يضيع امام هذه البدعة. هم - [00:41:00](#)

سنة فمثلا من ابتدع بدعة كبدعة السنة القبلية للجمعة. السنة القبلية الجمعة دخل المسجد ها فجلس آ بعد الاذان والجمعة ليس لها

سنة قبلها الا الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم - [00:41:20](#)

قام يصلي بعد الاذان والامام يخطب. نقول هذا تدعى بدعة وهي السنة القبلية وضيع سنة وهي سنة ماذا؟ سنة الانصات للامام. سنة

الانصات للامام. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

لم يزهز لاحد لم يجز لاحد ان يصلي. عندما يدخل المسجد الا اذا صلى تحية المسجد كما في حديث سليك الغطفاني. قال قم فصل

ركعتين وتجدد لماذا تجاوز فيهما؟ حتى تنصت للامام فمن صلى سنة قبلية للجمعة بعد ما جلس الامام على المنبر وبدأ في الخطبة صلى بعدما جلس - [00:41:50](#)

هو صلى تحية المسجد عندما دخل المسجد قبل الاذان وجلس. فعندما سمع الاذان قام ليصلي سنة قبلية. هذه السنة القبلية شغلته عن ماذا؟ شغلته عن سنة. وهي الانصات للامام هذا معنى قوله يعني هو ابتلع احد بدعة الا تخالف سنة الا تخالف سنة اي الا تضيع على المبتدع سنة من - [00:42:10](#)

بسونة انا قلت لو تأملت في البدع وجدت هذا. من سبح على المسبحة بعد الصلاة ضيع سنة وهي سنة التسبيح على الاصابع. وقس على ذلك قس على ذلك في سائر البدع العملية او البدع العقديّة. قال وباب التوبة مفتوح الى طلوع الشمس من مغربها - [00:42:30](#) علم انها بدعة وفعلها رغم ذلك. شيخ الاسلام ليس كلمة. هذا كلام شيخ الاسلام. قد يؤجر على قال من من وقع في بدعة قط قال هذا باللفظ هكذا. قد يؤجر على اصل نيتي لعلي كلامي. قال قد يؤجر على اصل نيته. وماذا - [00:42:50](#)

نية تقربه وهناك حديث من عمل عملا ليس عليه. ما المردود؟ المردود هو ماذا لكن القصد ما تكلم عنه النبي عليه الصلاة والسلام. اعطيك مثال. اعطيك مثال حتى تفهم معنى كلام شيخ الاسلام. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا لاربعة نفر؟ تعرفون الحديث - [00:43:10](#)

الدنيا الاربعة. فذكر منهم رجلين. احدهما اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. فقال الاخر لو ان لي مال فلان لعملت فيه بعمل فلان. قال فهما في الاجر سواء. ما معنى هما في الاجر سواء؟ في النية. ليس في؟ عمل. ما الدليل على اننا نقول في النية؟ الدليل اننا نقولهما في النية اجر النية سواء ليس في العمل - [00:43:30](#)

حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه فقراء المهاجرين. فقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور. نعم يصلون كما نصلي. الحديث تعرفونه. قال ولهم فضول اموال يتصدقون به - [00:43:50](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسله الى عمل يعملونه. يكون هذا العمل مثل الانفاق. فعلمه الاغنياء فعملوا. فقال الفقراء للنبي عليه الصلاة والسلام عن اخواننا بما قلت لنا فعملوا بعملنا فهل قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لكم مثل اجرهم لانكم نويتم؟ هل قال اهانة لهم؟ ماذا قال لهم؟ ذلك - [00:44:00](#)

الله يؤتيه من يشاء اذا بنيتكم فقط. ان تنفقوا مثلهم لن تأخذوا اجر عملهم. اذا كيف نجمع بين الحديثين؟ الحديث الاول قالهما في الاجر سواء وهنا قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. كيف نجمع؟ الاول يتكلم هما في الاجر سواء في اجل ماذا؟ النية. النية. هنا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. هذا يتكلم - [00:44:20](#)

ماذا؟ عن العمل. اذا الشريعة فرقت بين ماذا؟ بين النية والعمل. هذا ما اخذ كلام شيخ الاسلام. كل نية كل نية هناك للعمل صالح وهذا للامر لان الفاسد انه نعم لكن اصل هذا العمل الذي تقرب به اقول لك هذا العمل فاسد نعم فاسد لكن اصل هذا العمل الذي تقرب به. اصل هذا العمل الذي تقرب به - [00:44:40](#)

عندما نوى هذا هو نوى ان يصلي. اصل هذا العمل مشروع ام لا؟ اصل الصلاة مشروع. ولكن صلح الصلاة مبتدعة اسمها صلاة الرغائب. اصل العبادة مشروعة فدي بدعة اضافية ليست بدعة اصلية. انتم تعلمون ان الشاطي في الاعتصام يقسم البدعة الى نوعين. بدعة ماذا؟ اضافية واصلية. البدع الاضافية مكان اصله مشروع - [00:45:00](#)

ولكن صفته غير مشروعة. نعم. كلامنا هنا عن ماذا؟ عن البدع الاضافية. ليس البدع الاصلية شخص يقول انها ستتقرب الى الله بالامسك عن الطعام بالامسك عن الكلام. ساصوم بدلا من ان يمسك عن الطعام امسك عن الكلام. هذه بدعة لا يؤجر عليها لا بالنية ولا بعمل. لانها بدعة عبادة. ها؟ اصلية. اصلية. اصلية - [00:45:20](#)

كلامنا كلام شيخ الاسلام عن البدع الاضافية. البدع الاضافية انه قد يؤجر على اصل النية لان اصل العمل مشروع. نعم ولكن لا يؤجر على العمل لانه مبتدع فيه مردود وكان هناك اه كلام في اختبار السراج اه تكلم فيه عن المولد النبوي يقول ان المسلمين يقيمون موارد مضاهاة للنصارى - [00:45:40](#)

قد يؤجرون على اصل حبهم للنبي. ومع ذلك يؤجرون على تعظيمهم النبي مع اختلال عملهم الايه؟ بالضبط. قال النبي عليه الصلاة والسلام هو هل هل هو اجر عليه؟ لا لا ذبح شهادة بعد احسنت يؤجر يؤجر على الاصل ان نفس الشيء - [00:46:00](#) الذي ذبح الشاة قبل ان يصلي وكان جاهلا بالحكم. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الشاة وشاة لحمه انه لابد ان يذبح ابدًا له. يؤجر على اصل نيته انه نوى ماذا - [00:46:20](#)

نوى التقرب الى الله نوى الهدى نوى الذبح نوى الاضحية ولكن جاءته شاة لحم. لان فضل الله واسع. هذا فضل فضل الله واسع. يعني هذا المثال الذي ذكر اخونا هذا - [00:46:30](#)

مثال جيد ايضا هو ان شيخ الاسلام قال عن مسألة الاحتفال بالموالد. قد قد يؤجرون على اصل نيتهم هو حب النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن العمل هو فيه تشبه بالنصارى ومردود - [00:46:40](#) علي. نعم. هذا فضل الله. والله عز وجل لا يظلم انظر. قال الله عز وجل ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضم. الهضم هو ماذا فالنقص الظلم هو ان تحمل ذنب غيرك. والهضم هو ان ينقص من ثواب عملك. فلا ينقص من ثواب عملك نية كان او عملا. نية كان - [00:46:50](#)

عملا وفضل الله واسع. فضل الله واسع. ولكن لا نستطيع ان نقطع ان فلان هذا اجر على نيته. هذا امر غيبي. لكن نقول قد قد يؤجر على اصل دينتي طيبة. ولو كان هذا يده في هذا البدعة وله اي سني يأتي. نقول قد لا نتكلم عن الاعيان. لكن - [00:47:10](#) يقول فان بعض هؤلاء العيان بعض هؤلاء البسطاء الجهلاء الذين يقلدون في هذه البدع وهم يعلمون انها بدعة. يسمعون لا شك انهم سيجرون على اصل نيته. اذا قلنا ان المبتدع الذي قلد في البدعة وهو غير قادر على التعلم غير قادر - [00:47:30](#) هذا التعلم وليس عنده الا المبتدع هذا لا يتم اصلا كما ذكرت من دقيق في كلام شيخ الاسلام. اصناف اصناف العلماء واهل بدع. مم. هم يدعون في هذا ما يفعلون انما يقابلهم اي سني يرد هذا الشيء. وهو يعرف انه في الباطل او يعرف الذي يعيننا هو ماذا؟ الذي يعيننا هو احكام الدنيا. ما الذي يعيننا في احكام الدنيا - [00:47:46](#)

ان نقول ان هذا مبتدع وبدعته باطلة. حسنا هذا الذي يعيننا. اما كونه يؤجر او لا يؤجر في الاخرة هذا امر الى الله عز وجل. لو هو قرر يعني نحن نرجع. لا تستطيع نعم؟ لو هو - [00:48:06](#) ونحن نؤجر لا نقول له من باب المناظرة انت مبتدع ولا تؤجر على بدعتك. من باب المناظرة. لكن عند الله عز وجل هذا امر غيبي نعم يعني هذا امر غيبي. مسألة الثواب وعدم مهابها مسألة غيبية لا ينبغي الخوض فيها. والكلام فيه على الاعيان. طيب. هناك صرف الصرف ما اقصدش يعني. صرف اين هذه - [00:48:16](#)

انا هم؟ ولا صرف ولا عدل. نعم. الصرف المالي. لا يقبل منه لا صرف ولا عدل العدل البدل. نعم. الاخوة منها صرف ولا عدل يعني لا ينفعه قال قال آآ بعض اهل العلم فرض ولا نافلة - [00:48:36](#) عرفوا الصرف بانه ماذا؟ الفرض والعدل وماذا؟ النافلة. قالوا الصرف الفدية. طيب كما قال الله عز وجل. نعم. آآ ان الذين هو مات وهم كفار فلا يقبل من احدهم ملة الارض ذهبًا. ولو افتدى به. نعم. لان لم يقبل باحدهم ملة الارض ذهبًا هذا وماذا؟ هذا هو الصرف - [00:48:56](#)

والعدل ليقبل الله عز وجل منه اه فرضا ولا نافلة. هذا قول بعض اهل العلم. قال والمبتدع لا تقبل منه صلاة ولا صوم ولا فقط ولا حج ولا صرف ولا عدل كما في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس من كان من كان من كان لاخيه مظلمة من مال او عرض - [00:49:16](#)

فليستحله قبل الا يكون ماذا؟ دينار ولا درهم. هذا هو الصرف. انما الحسنات والسيئات. انما الحسنات والسيئات قال وما ابتلى احد بدعة الا تخالف سنة وباب التوبة مفتوح الى طلوع الشمس من مغربها كما في الحديث يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها - [00:49:36](#)

اذا غرغر وصلت الروح الى الحلقوم خلاص قفل قفل باب التوبة. قال قال والحمد لله الذي عافاني من الالهواء المضلة ولا قوة الا بالله

رحم الله مختارا الحق واتبع اثرا وتمسك بالسنة واقتدى بال صالحين. نعم - [00:49:56](#)

ادخل الله حجة مرجئة وابدى كيدا يعني ابطل. والذين يجال في الله حجتهم داحضة عند ربهم. وعليهم غضب. داحضة يعني باطلة.

وابتر اي قطع. الابطر والاقطع. ابطل فعل ماضي كيد القدرية - [00:50:16](#)

وازال دولة رافضة وامحق سنة اصحاب الرأي. امحق امحق اي اذهب بركته. امحق الشيء اي اذهب آآ بركته والمحو وذهاب البركة.

كما قال تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ويمحق سنة اصحاب الرأي. يقصد باصحاب الرأي - [00:50:36](#)

الذين يقدمون الرأي على النصوص. وكفانا مؤونة الخازميين وعجل الانتقام من الجهمية. الخازمين الفرقة التي ذكرها منذ قليل هي

قال انها فرقة من فرق الشيعة. نعم. قال ابو عبدالله رحمه الله. قال ابو عبدالله رحمه الله آآ ويروى عن الشعبي - [00:50:56](#)

رحمة الله عليه انه قال مارست الاهواء فلم ارى قوما شرا من الرافضة. ولو كانوا من الدواب كانوا حمرا ولو كان من كانوا اه رخما.

رخما. رخما. والرخم هو طائر لا يأكل الا الميتة. الطائر لا يأكل الا يقع على الجيف مثل الغراب. يقع - [00:51:16](#)

على الجيف والميكل وسنتهم سنة اليهود. وقد تفاضلت اليهود والنصارى عليهم بخسلة سنلت اليهود من خير اهل قالوا اصحاب

موسى ابن عمران آآ عليه السلام. وسئلت النصارى من خير اهل ملتكم؟ قالوا حوالي - [00:51:36](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام. وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم؟ فقالوا اصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه وامروا بالاستغفار

لهم فسبوهم والسيف عليهم مسلول الى يوم القيامة. واعاذنا الله واياكم من - [00:51:56](#)

مضلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله ونعم الوكيل. وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين. واصحاب

المنتخب المنتجبين اه وعترته الطيبين وعشيرته الفاضلين وذريته الاكرمين وعلى ازواجه - [00:52:16](#)

هذه الطاهرات الزاكيات الخيرات مبرآت من الاثام امهات المؤمنين اي بريئة بريء من الاثم خالي من الاثم. آآ وعلى وعلى التابعين لهم

باحسان الى يوم الدين وعلينا اه معهم وحشرنا الله في زمرة. اي في جماعتهم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير - [00:52:36](#)

يا رب العالمين امين والحمد لله رب العالمين. وقال في الحاشية تقدم التنبيه على ما في هذه اللفظة من الكلام في عقلية حق. لفظة

انه على ما يشاء قدير جاءت في القرآن - [00:53:06](#)

نعم لفظة على ما يشاء القدير. ولكن اهل السنة يفهمون فهما غير ماذا؟ غير فهم الاشاعرة. ماذا يقول للاشاعرة؟ ان الله عز وجل قادر

على ما شاء وليس قادرا على ما لم يشأه. يعني ليس قادرا ان يهدي الكافر. هو شاء ان يكون الكافر كافرا. فليس قادرا على هداية

الكافر. طبعا هذا باطل - [00:53:16](#)

هذا باطل وهذا هذا كفر بالله عز وجل. فالله عز وجل على ما يشاء قدير وعلى ما لم يشأه قدير. يعني هو لم يشأ هداية الكافر ولو

شاء ان يهديه لهده - [00:53:36](#)

اهل السنة في هذا. تجربتها. الممارسة هي التدريب. يعني نظرت في اهل الاهواء وخالطتهم؟ لا يعني انه لا لا لا. مارستهم يعني

خالطوهم. ماردت اهل الهوية يعني خالطوهم. خالطوهم. نعم - [00:53:46](#)

اين الملتزمين؟ واصحابه واصحاب المنتجبين المنتجبين من المنتجب المختارين المصطفين كما قال تعالى واليكم المصطفين الاخير

النجيب النجيب من كل شئ المختار المنتجبين. يقول هذا فرس نجيب اي افضل الافراس مختار اصحاب المختارين. هذا الفوز. نعم؟

بهذا القول؟ نعم. صراحة الاشعر بهذا القول. صرح مثلا اسيوطي مثلا - [00:54:06](#)

كنت اخرج منذ يومين مع بعض الاخوة آآ آآ الجلالين. السيوطي دايم يصارح بهذا. نعم! ما السبب السبب في هذا انهم يقولون بالجبر

ما مذهب الاشعيرة في في القدر؟ الجبر الم يقولون بالجبر ويقولون ان الله عز وجل - [00:54:36](#)

لا يقدر الا على ما شاءوا. ومنه اشعيرة عكس مذهب المعتزلة في هذا. المعتزلة يوجبون على الله عز وجل بالعقل. نعم. اما الاشاعرة لا

كون على الله عز وجل شيئا الاشعار مذهبهم في الايجاب على الله انهم لا يجيبون شيئا على الله. اما مذهب اهل السنة وسط بين

الاشاعرة والمعتزلة في هذا. ما مذهب اهل السنة في مسألة الايجابي على الله - [00:54:56](#)

يقولون الله عز وجل هو الذي يوجب على نفسه ولا يجب عليه شيء بالعقل. اما المعتزلة يوجبون عليه بالعقل. والاشاعرة يقولون لا

يجب عليه شيء. يعني يمكن في ان يعذب الكافر يمكن ان يعذب المؤمن ويثيب الكافر. اما مذهب اهل السنة وسط ماذا يقول اهل السنة في مسألة الاجابة على الله؟ يقولون ان الله عز وجل - [00:55:16](#)

هو الذي يوجب على نفسه والدليل على هذا مثلا قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. فهو الذي اوجب على نفسه هذا. هو الذي اوجب على نفسه ان يثيب الكافر. ولو جاء - [00:55:36](#)

ان يكتب على نفسه ان يهدي الكافر لهداه. كتب على نفسه ان ان هذا كافر ضالم. لو شاء ان يكتب على نفسه ان هذا الكافر ناج او او مؤمن لفعل هذا سبحانه وتعالى فقدره الله عز وجل لا يحدها حد وهي متعلقة بالممكنات. قدرة الله متعلقة بالممكنات. والله عز وجل يمكنه ان يهدي - [00:55:46](#)

يا كاف لو شاء والدليل على هذا قوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا فهذه الاية دليل على ماذا؟ ان قدرة الله متعلقة قدرته ومشيئته متعلقة بما شاء وبما لم. يشاء. يشاء. لانه شاء الا يؤمن من في الارض كلهم جميعا. ومع ذلك هو يقول ولا شاء ربك لا من في الارض - [00:56:06](#)

كلهم جميعا فدل هذا ان قدرته متعلقة بما شاء وبما لم يشاءه. العقيدة التالية عقيدة الاجر الموجودة في كتابه الشريعة ذكرها في كتابه الشريعة وآ قال الخطيب في ترجمته هو متوفى سنة آ ستين بعد الثلاثمائة. قال الخطيب كان ثقة صدوقا - [00:56:26](#)  
بيننا قال الذهبي الامام المحدث الفقيه شيخ الحرم قال مصادر آ مجمل العقيدة اشتملت على مجمل اعتقاد السلف فمصادرها كتاب الشريعة الامام الاجري يعد من اوسع كتب اهل السنة والاثار في ابواب السنة والاعتقاد. وقد قسمه المصنف الى كتب وتحت كل - [00:56:46](#)

كتاب ابواب كثيرة واستدل على كل باب بالدلة من الكتاب والسنة واثار السلف الصالح مع الشرح والبيان لمعتقد اهل السنة تحت كل باب قال وسأختصر في هذا المعتقد على ذكر كلام المصنف في ابواب الاعتقاد دون ذكر ما استدل به من الايات والاحاديث واثار السلف الا - [00:57:06](#)

في بعض المواضيع يعني سيذكر المعتقد مجردا عن الدالة وكلام السلف نعم قال الاجري رحمه الله تعالى قال الامام الاجوري رحمه الله تعالى على ان الله عز وجل بمنه وفضله اخبرنا في كتابه عن تقدم من اهل الكتابيين اليهود والنصارى انهم انما هلكوا - [00:57:26](#)  
لما افترض لما لما افترقوا في دينهم وعلمنا مولانا ان الذي حملهم على على الفرقة من الجماعة والميل الى الباطل انما هو البغي والحسد بعد ان قد علموا ما لم يعلم اه غيرهم. فحملهم شدة البغي والحسد الى ان صاروا اه - [00:57:46](#)

اذا ما الذي حملهم على الاختلاف؟ هل خفاء الحجة؟ خفاء الدليل؟ ام البغي والحسد؟ البغي والحسد. وهذا مصداق قوله تعالى وما فرق الذين اتوا الكتاب الا من بعدي. ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فتفرقهم كما قال الشافعي في الرسالة لم يكن لخفاء الحجة او لعدم العلم بالدليل - [00:58:06](#)

انما كان بسبب البغي والحسد فكل تفرق كان سببه البغي والحسد وليس خفاء الحجة هو تفرق ماذا؟ مذموم وان كان هذا التفرد في الوصول ام في الفروع في العقائد او في الاحكام؟ وهذا يحل الاشكال في مسألة طالما يتكلم الناس عنها وهي مسألة هل الخلاف رحمة ام ام - [00:58:26](#)

اما اعداد الخلاف رحمة ام ليس رحمة؟ لا يصح ان يقال مطلقا انه رحمة ولا يصح ان يقال مطلقا انه ليس رحمة. بل قول الوسط في هذا ما ذكره اقبل رسالة انه يكون عذابا ويكون يؤاخذ عليه المختلفون. اذا كان هذا خلاف بعد ماذا؟ بعد ظهور الحجة - [00:58:46](#)

اما ان كان الخلاف بسبب خفاء الحجة او عدم قطعية الحجة فهذا هذا الخلاف قد يكون رحمة. كخلاف كثير من الفقهاء في كثير من المسائل التي ليس فيها حجة ظاهرة. نعم. اما الخلاف بعد ظهور الحجة. يعني تقول له الدليل ها من اكل لحم الابل فليتوضأ. فيقول لك انا شافعي - [00:59:06](#)

لان هذا خلاف مذموم. لانه خلاف بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. اما الخلاف اذا كان الدليل محتمل. الدليل المحتمل ليس دليلا قطريا

في المسألة. فهذا الخلاف قد يكون رحمة فليصلها وصف خليك ملتقى انه رحمة لانه ورد لك اثار كثيرة عن السلف. في اعتبار الخلاف رحمة كالامام مالك عندما اراد ان يحمله اراد منه ابو جعفر ان يحمل الناس على كتابه - [00:59:26](#)

الموطأ نعم فرفض ملك لاجل هذا لاجل الناس انتهت اليهم سنن فعملوا بها فما اراد ان يحملهم على قول واحد لان هذا فيه توسعة عليهم فهذا المعنى عن كثير من السلف. فبعضهم يضم الخلاف. فكيف نجمع بين هذين القولين؟ الجمع بينهما بينهما. وما ذكرت من كلام الشيخ في الرسالة انه يكون مذموم - [00:59:46](#)

اذا كان بعد ظهور الحجة وبيان الدليل ويكون رحمة في غير في غير ذلك. اذا خفي الدليل هو يقول هنا ان هؤلاء حمل على الفرقة عن الجماعة والميل الى الباطل. حملهم على هذا ماذا؟ انما هو البغي والحسد ليس خفاء الدليل. بعد ان قد علموا هم علموا - [01:00:06](#)

وحملهم ماذا؟ البغي والحسد علموا ما لم يعلم غيرهم فحملهم شدة البغي والحسن الى انصاره فرقا فهلكوا؟ نعم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امة موسى عليه السلام انهم اختلفوا عليه على احدى وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة - [01:00:26](#)

واخبر عمومة عيسى عليه السلام انه اختلفوا عليه على اثنين وسبعين ملة. احدى وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة. وقال وتعلو امتي الفرقتين جميعا تزيد عليهم فرقة واحدة. ثنتان وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة - [01:00:46](#)

ثم انه سئل اه من الناجية؟ فقال في حديث ما انا عليه واصحابي. وفي حديث قال السواد الاعظم. وفي حديث قال في الجنة وفي وهي الجماعة. آآ ومعانيها واحدة ان شاء الله. ماذا يقصد معانية واحدة؟ علما - [01:01:06](#)

نعم؟ كل هذه جماعة واحدة. مان عليه يعني ما انا عليه واصحابي هذه الفرقة الناجية. هم. الجماعة كل هذه المعاني تدل على مسمى الوعي. نعم. كل هذه الاسماء تدل على مسمى الوعي. فيسمون اهل السنة والجماعة. واول من اطلق هذه التسمية اهل السنة والجماعة هو من؟ محمد ابن سيرين - [01:01:26](#)

لا الصحيح انه ابن عباس روى الطبري ابن عباس في التفسير في قوله تعالى ياما تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة يود وجوه اهل الفرقة والخلاف. نعم فتحليل هذا المصطلح النوى من نطقه وابن عباس كما روى عنه الطبري في التفسير. فاهل السنة لماذا - [01:01:46](#)

تسم باهل السنة. نعم لانهم متفقوا على سنة النبي عليه الصلاة والسلام واجتمعوا عليها. وسموا كذلك بالفرقة الناجية. نعم يقول اصوموا كذلك بالسواد الاعظم. ما معنى السواد الاعظم؟ نعم؟ الناس كثيرة. نعم يعني هل معنى - [01:02:06](#)

هذا انني اعتج بالكثرة هل معنى هذا انه لو كان في زمن من الازمنة؟ الزواج الاعظم مشاعرة كما حدث مثلا منذ بضعة قرون كان السواد الاعظم شاعره وكان اهل السنة الخلق - [01:02:26](#)

قلة قليلة. خلاص نقول السواد الاعظم في هذا الزمان هم الاشاعرة. لأ ده المقصود بالسواد الاعظم هنا. السواد الاعظم اي جمهور الامة الذين اجتمعوا على الحق المقصود بالسواد الاعظم الذين اجتمعوا على خلاف السنة ويدل على هذا ان الله عز وجل لم يعتبر السواد الاعظم لمجرد لمجرد - [01:02:36](#)

كونه سواد اعظم. في مواضع من القرآن وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله نعم فاذا الاحتجاج بالكثرة لا يصح ان يستدل عليها بهذا الحديث. بل المقصود بالسواد الاعظم هنا اي الجمهور الذين اجتمعوا على الحق. نعم وضح عن - [01:02:56](#)

انه قال الجماعة موافق الحق وان كنت وحدك. وقال الله عز وجل عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله. قال بعض المفسرين كان امة. اي موحدًا وحده اذ كفر - [01:03:16](#)

والناس جميعا. فكان هو وحده السواد الاعظم. كان هو وحده السواد الاعظم والدليل على ذلك كثيرة ان العبرة ليست بالكثرة وانما العبرة بما يجتمع عليه آآ هذه الكثرة. نعم. قال ومعنيها واحدة ان شاء الله. تعلم شهيد. نعم؟ تعلم. وتعال واي تزيد؟ تزيد. تعلو امتي - [01:03:26](#)

تزيد امتي عن هذه الفرق فرقة واحدة. يعني ثلاث وسبعون فرقة. يعني اليهود سبعون ان الصلاة واحد وسبعون ها؟ نحن ماذا؟ آ آ اثنتان وسبعون واحدة في اثنتان وسبعون في واحدة منها فقط في الجنة. سبعون واحد وسبعون اثنتان وسبعون. نعم. يقول ان السواد الاعظم في هذا الزمن - [01:03:46](#)

الاجتماع الوهابية. الوهابية المجسمة يعني. الوهابية يعني اللي احنا اصبحنا سواد الاعظم ده جيد الحمد لله. الحمد لله تقول شيئا قال ولم يرتفع ولم يختلف العلماء قديما وحديثا ان الخوارج قوم - [01:04:06](#)

وصاة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ويصلوا وصاموا واجتهدوا في العبادة. وليس ذلك بنافع ويثيرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس ذلك النافع لهم. لانهم قوم آ يتأولون القرآن على ما يهونه - [01:04:36](#)

ويموضون على المسلمين. موه اي لبس التلبيس الخلط. ييهون على المسلمين ان يلبسون على المسلمين دينهم. يزين الباطل في سورة الحق تزيين تزييف الخلط. وقد حذر الله تعالى منه وحذر النبي صلى الله عليه وسلم. قال يتأولون القرآن على ما يهونني. صفة اهل البدعة. ذكر شيخ الاسلام - [01:04:56](#)

في اول كتاب الايمان هذا المعنى ان اهل البدع يحتجون باللغة. او ما يهونون. دائما تجدهم يحتجون باللغة هذه صفة الخوارج قديما وحديثا حتى في هذا الزمان هدم عندما تتكلم معه يحتجون باللغة ولا يحتجون بكلام السلف يقولون نحن رجال وهم رجال نعم قال والخوارج هم قال والخوارج هم - [01:05:16](#)

والارجاس. نسبة الى الشر. هم اهل الشر الانجاس جمع نجس والارجاس الرجس والنجس متقارب من معناه متقاربان. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي النجاسة آ الحسية والمعنوية - [01:05:36](#)

اما النجس لا يطلق الا على ماذا؟ الا على النجاسة الحسية. الا ان دل السياق على ارادة النجاسة المعنوية كقوله تعالى انما المشركون نجوا يا سيادة الغالب في النجس انه يستخدم في ماذا؟ في النجاسة الحسية وقد يدل السياق على النجاسة المعنوية. اما الرجل يستخدم في الحسية والمعنوية - [01:05:56](#)

ومن كان على مذهبهم من سائر الخوارج يتوارثون هذا المذهب قديما وحديثا ويخرجون عن الائمة والامراء ويستحلون قتل المسلمين انهم يتناقلون هذا المذهب سلفا عن خلف حتى في هذا الزمان تراهم لا يتزوجون طبعاً الا من بعضهم. ها يعني اعرف رجلا يعني من الصالحين ظاهر انه من - [01:06:16](#)

الحين يعني يصلي في الناس مع المساجد ويصلي في المساجد مع الناس وكذا وكذا. نعم وهو لا يزوج ابنته الا ممن يوافق مذهبه في هذا. لا يتزوجون الا اما ماضيهم ولا ها - [01:06:36](#)

هذه هذه طريقتة قال قال فلا ينبغي لمن رأى الاجتهاد الخارجين اه قد خرج علينا من عدل كان الامام او جائرا فخرج وجمع جماعة وسل سيفه واستحل قتل المسلمين فلا ينبغي له ان يغتر بقراءته للقرآن ولا - [01:06:46](#)

من طول قيامه في الصلاة ولا بدوام صومه ولا بحسن الفاظه في العلم اذا كان مذهبه مذهب الخوارج. نعم. رفع يعني لا يغتر بعبادته وبعلمه طالما ان عقيدته هي عقيدة الخوارج. قال وقد جاء في التحذير من مذاهب الخوارج ما فيه - [01:07:06](#)

بلاغ لمن عصمه الله تعالى عن مذاهب الخوارج. ولم يرى رأيهم وصبر على جور الائمة وحيث واحيي في الامراء. هذا من عطف الجمل المترادفة. حيث والجور نفس المعنى. حاف يا حيف حيفا ام يخافون اي يحيف الله عليهم ورسوله. بل اولئك هم الظالمون - [01:07:26](#)

الله عليه بان يظلمهم. الحيف هو الظلم. والجور ايضا هو الظلم. هذا من العطف المترادفات. حيث الائمة حيث الامراء وجور الائمة نفس المعنى ولم يخرج عليهم بسيفه. وسأل الله تعالى كشف الظلم عنه وعن المسلمين. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار انكم سترون اثره بعدي. قالوا ثم تأمرون. قال ادوا الذي - [01:07:46](#)

عليكم. واسأل الله الذي لكم. ادي الذي عليكم من السمع والطاعة. واسألوا الله الذي لكم من الحقوق. نعم. ودعا للولادة صلاة وحج معهم وجاهد معهم كل عدو للمسلمين. وصلى خلفهم الجماعة الجمعة والعيدين. وان امروا بطاعة فامكنهم - [01:08:06](#)

اطاعه وان لم يمكنه اعتذر اليهم وان امره بمعصية لم يطعهم. واذا دارت الفتن بينهم لزم وكف لسانه ويده ولم يهوى معهم عافيه.

ولم يهوى ما هم فيه لم يحب لهم فيه. ها من القتال والضلال؟ ما يهيمه - [01:08:26](#)

ولم يعن على فتنة فمن كان هذا وصفه كان على الصراط المستقيم ان شاء الله. وقد وردت احاديث كثيرة في الفتن والامن باعتزالها.

فينبغي للعاقل ان يحتاط لدينه. فان الفتن على وجوه كثيرة قد مضى منها - [01:08:46](#)

انها فتن عظيمة نجا منها اقوام. آآ اقوام وهلك فيها اقوام باتباعهم الهوى آآ وايثارهم للدنيا ومن اراد الله فمن اراد الله به خيرا فتح له

آآ باب الدعاء والتجأ الى مولاه الكريم. وخاف على دينه - [01:09:06](#)

وحفظ لسانه وعرف زمانه ولزم المحجة الواضحة الطريقة الواضحة. لزم الطريقة الواضحة وهي السواد الاعظم ولم ولم يدرون

يتلون. ولم يتلون في دينه. لم يتلون في دينه لم لم يغير دينه وفق - [01:09:26](#)

الامراء مثلا لم يغير التلون هو تغيير الدين. لم يتلون في دينه بل ثبت على دينه او عبد ربه تعالى فترك الخوض في الفتنة فان الفتنة

يقتضح عندها خلق كسير. نعم. كما في هذا الزمان قد وردت احاديث كثيرة - [01:09:46](#)

في ذم الفتن والامر باعتزال الامام حديس ابي سعيد الذي رواه البخاري في كتاب الفتن من صحيحه يوشك ان يكون خير مال

احدكم غنما يتبع بها شعف الجبال اي رؤوس الجبال ومواقع القصر - [01:10:06](#)

اي مهابط الاودية يفر بدينه من الفتن. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه هذا سيكون في اخر الزمان من شدة الفتن يكون خير مال

الانسان الغنم يكون بها في الجبال يربي الغنم في الجبال يأكل من لحمها ويشرب من لبنها ويلبس من صوفيا ويتعد عن الناس. نعم.

قال ومن السنة. قال ومن السنة - [01:10:16](#)

التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله وسنة اصحابه صلوات الله وسلامه عليه وترك البدع وترك النظر في الجبال في ما يخالف فيه

الكتاب والسنة وقول الصحابة. وينبغي لاهل العلم والعقل اذا سمعوا قائلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء -

[01:10:36](#)

قد ثبت عند العلماء فعارض انسان آآ جاهل فقال لا اقبل الا ما كان في كتاب الله تعالى. هذا كان الذي يرد السنة. ولن يرد السلم اجمالا

يكفر. نعم. لا خلاف بين اهل العلم في تكفير من يرد السنة اجمالا يردها كلها. القرآن ايوه. نعم. القرآنيون مثلا - [01:10:56](#)

قيل له انت رجل سوء وانت ممن اه حذرناه حذرنا كان النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منك العلماء وقيل له يا جاهل ان الله انزل

فرائضه مجملة وامر نبيه ان يبين للناس ما نزل اليهم وقيل - [01:11:16](#)

هذا المعارض آآ لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جاهل قال الله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة اين تجدوا في كتاب الله

تعالى من الفجر ركعتان وان الظهر اربع وان العصر اه عصر اربع والمغرب والمغرب ثلاث وان العشاء اه الاخرة اربعة - [01:11:36](#)

وكذلك جميع التي اه جميع فرائض الله التي فرضها في كتابه ولا يعلم اه الحكم فيها الا بسنن رسول الله. ولا يؤمن يعلم الحكم فيها

الا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قول العلماء - [01:11:56](#)

المسلمين من قال غير هذا خرج عن ملة الاسلام ودخل في ملة الموحدين. نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى. والجدال والخصومات في

الدين مذمومة. ولما سمع اهل العلم من التابعين ومنا ومن بعدهم من ائمة المسلمين الادلة على النهي عن الجدال - [01:12:16](#)

والمرائي لم يمارو في الدين ولم يجادلوا وحذروا المسلمين البراء والجدال وامروهم بالاخذ بالسنة وبما كان عليه رضوان الله عليهم

وهذا طريق اهل الحق ممن وفقه الله تعالى. ومن كان له علم وعقل علم انه محتاج الى العمل - [01:12:36](#)

ان اراد الله آآ به خيرا لزم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم باحسان من

ائمة المسلمين في كل عصرة. وتعلموا العلم لنفسه. وتعلم العلم وتعلم العلم لنفسه لينتفي عنه الجهل - [01:12:56](#)

مراده ان ان يتعلمه لله تعالى ولم يكن مراده ان يتعلمه المرء والجدال والخصومات ولا للدنيا ومن كان هذا مراده سلم ان شاء الله

تعالى من الاهواء والبدع والضلال. وان اتاك من آآ من يسألك مسألة - [01:13:16](#)

اه مسألة اه طالب للرشد يعني الذي يسأل احيانا تستطيع ان تعرف من حاله هل يسأل لانه جاهل يريد ان يتعلم ان يسأل لكي يجادل

ام يسأل لكي يجادلك. نعم او يبين ان عنده من العلم ما ليس عندك. يظهر هذا من حال السائل فمن اتاك - [01:13:36](#)

نسأل مسألة مسترشد الى الى طريق الحق. لا مناظرة لا يريد ان يناظره وانما يسأل مسترشدا الى فريق الحق فارشده بالطف ما يكون من البيان علمي من الكتاب والسنة وقول الصحابة وقول ائمة المسلمين. فينبغي ان تبين له الدليل. انظر ماذا قال بالطف ما يكون من البيان بالعلم - [01:13:56](#)

الكتاب والسنة كما قال ابن حزم في الاحكام عندما كان يتكلم عن مسألة آآ تحريم التقليد تعلمون ان حزم يحرم التقليد له كلام جيد في هذا بغض النظر النتيجة التي وصل اليها في تحريم التقليد. لكن كلامه جيد ان قال ان العامية اذا ذهب الى العالم ليسأله عن حكم الحكم في مسألة. وجب عليه ان - [01:14:16](#)

اخبره بحكم الله تعالى. او بحكم نبيه صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز له ان يقول له هذا مذهبي. او مذهب الشافعية ومذهب فلان. فانما يسأله عن حكم الله لا عن مذهبي فلان. فان اعرض عنه المجتهد يعني اعرض عن العام اذا سأله عن الدليل. المجتهد العامي سأل المجتهد عن الدليل. فان اعرض عنه المجتهد او لم - [01:14:36](#)

او قال له انت لا تفهم الدليل. حرم على المقلد ان يأخذ بقوله. هذا بدأ ابن حزم في تحريم التقليد. طبعا هذا المذهب مرجوح يعني الائمة الاربعة يقول سائر اهل العلم يجدون التقليد. ولكن ابن حزم عندما قال هذا المستفاد من كلام ابن حزم هو انه يعظم الدليل. ويقول لا ينبغي ولا يجوز للانسان - [01:14:56](#)

العامي او او للمفتي ان يخبر العامي بالحكم بدون دليل. لو كان هناك دليل فالاولى ماذا؟ ذكر الدليل. لو كان هناك دليل يمكن للعامي ان يفهمه فلو ان يذكر الدليل وفي هذا فوائد منها ان يطمن قلب العامي الى صحة هذه الفتوى. ومنها ان - [01:15:16](#)

العامية على اتباع الدليل ان يعود على اتباع الدليل وليس على اتباع اقوال اهل العلم. نعم. ومنها معرفة ان ما من امر الشريعة الا وعليه دليل. فهذا يزيد العام يقينا بعظمة هذه الشريعة. الى غير ذلك من الفوائد التي لو تدبرت فيها تجدها كثيرة. فاذا الامتحان يؤخذ يؤخذ له - [01:15:36](#)

انه يعظم الدليل من هذا البر. لكن طبعا القارئ بتحريم التقليد مطلقا وايجاب ان المجتهد يقول للعامي كل دليل هذا لا يمكن في الواقع. لان هناك من المسائل الدليل فيها ليس نسا وانما هو قياس او اجتهاد. فالعامي هل التعامل سيفهم القياس؟ لن يفهم القياس طبعا. وقد يكون الدليل مجموع ادلة متعارضة - [01:15:56](#)

المجتهد جمع بين هذه الادلة ورجح بعضها على بعض. هل يجب على المجتهد الان ان يشرح هذا التعارض للعامي؟ ويبين له الضعف كيف كان ضعيفا هذا الحديث سنده ضعيف ويبين القواعد الاصولية التي رجح بها. كل هذه الامور العامي لا يفهمها. فان لا يلزم المجتهد. المجتهد لا يلزمه هذا. ولكن نقول - [01:16:16](#)

احب له لو كانت المسألة فيها دليل واضح صريح. الافضل له ان يذكر هذا الدليل هذا ما يقصده هنا عندما قال. قال فلو جاءك مسترشد الى طريق الحق يسألك سؤال مسترشد الى طريق الحق لا مناظرة فارشده بالطف ما يكون من البيان بالعلم. هم؟ بالعلم من الكتاب والسنة - [01:16:36](#)

وقول الصحابة وقول ائمة المسلمين. يعني قدم ماذا؟ الكتاب والسنة وقول الصحابة على قول الائمة لا تذكر له ايات قول الشافعي وخلص. لا اذكر له قول الكتاب والسنة كلمة فيها نص هذا والاولى ان تربطه بالكتاب والسنة. طيب وان كان يريد مناظرتك؟ قال وان كان يريد مناظرتك ومجادلتك فهذا - [01:16:56](#)

الذي كره لك العلماء فلا تناظره واحذره على دينك كما قال من تقدم من ائمة المسلمين ان كنت لهم متبعا. لان الذي يريد يناظر هذا عادة هو لا يريد الوصول الى الحق. بل هو يريد ان ينصر مذهبه. هو ما اتى مسترشدا. نعم. اما ان كان يناظر لكي - [01:17:16](#)

يسترشد عنده بعض الادلة التي يرى انها ادلة. ويقول لك وانت تعلم من حالي انه سيسلم للحق ان تبين له ضعف مذهبه فهذه هي الحالة لا بأس تناظره لا بأس ان تناظره في هذه الحالة. قال فان قال والذي يأتي ليبلغ له بلغ له. اتدرون تمتنع من حاجة - [01:17:36](#)

طبعا من ائمة المسلمين ان كنت ان كنت لهم متبعا ان كنت انت متبعا لائمة المسلمين المتقدمين الذين نهوا عن مناظرة اهل البدع واهل

الاهواء فامتنع عن مناظرتهم ان كنت لهم متبعاً. نعم - [01:17:56](#)

واذ قال فدعوهم يتكلمون بالباطل ونسكت عنه قيل له سكوتك عنهم وهجاتك لما تكلموا به اشد عليهم مما لهم. كما قال من تقدم من السلف الصالح من علماء المسلمين. قال ايوب رحمه الله من كبار التابعين؟ لست براد - [01:18:16](#)

عليهم آآ اشد من السكون. يعني اشد معنى قوله لا است براد عليهم لست براد عليهم اشد من السكوت اشد خبر ليس. يعني اشد رد عندي هو ماذا؟ السكوت. اسكت. لان السكوت كما قال - [01:18:36](#)

نسبة هذه الايات الى الشافعي لكن الله اعلم بصحة نسبته اليه. اذا خاطبك السفير فلا تجبه فخير من اجابته السكوت. فان اجبته خليت عنه ان تركته كما يعني اتركه يموت بكمده. نعم؟ لماذا؟ لانك عندما لا ترد عليه عندما لا ترد عليه كانك جعلته مجنوناً يعني.

طيب - [01:18:56](#)

حينما كان كما ذكرنا منذ قليل الاجور نفسه في اساءة له كلام في هذا لكن ليس في هذا في الشريعة في الشريعة نقل هذا ان الامام احمد عندما ناظر اهل البدع هو نفسه قال هذا. الامام احمد نظر اهل البدعة نظرهم لماذا؟ لغلبة اهل البدع. كما تكلمنا - [01:19:16](#)

انا في وقت غلبة اهل البدع يناظرون من باب ابطال بدعتهم امام العوام. اما في وقت غلبة اهل السنة فخلاص يترك اهل البدعة. ولا ينظرون قال قال من اهتدى بهؤلاء الامام الحسين له دينهم فان قال قائل فان ترني الامر اه وقتاً - [01:19:36](#)

من الاوقات الى مناظرتهم واثبات الحجة عليهم الا اناظرهم قيل له الاضطراب انما يكون مع امام له مذهب آآ مذهب سوء فيمتحن الناس آآ هذه العبارة تدل على ما قلناه ايضاً. الاضطراب متى يكون؟ مع امام خليفة. له مذهب سوء كان مأمون. كان له مذهب سوء -

[01:19:56](#)

قولي بخلق القرآن. نعم. فيمتحن الناس ويدعوهم الى مذهبه. يمتحنهم يعني يختبرهم ويأمرهم باتباع مذهبه كفعل من مضى في وقت احمد ابن حنبل. اقرأ هذا قال ثلاثة قال آآ احمد ابن حنبل ثلاثة خلفاء امتحنوا الناس - [01:20:16](#)

والمأمون والمعتصم. هؤلاء الثلاثة امتحنوا الناس ودعوهم الى ودعوهم الى مذهبهم السوء. ولم يجد العلماء بدء لابد من الذب عن الدين. لم يجدوا مفراً. لم يجلبوا بدا لم يجدوا مفراً من الذب عن الدين اي من الدين - [01:20:36](#)

عن الدين. نعم. وارادوا بذلك معرفة العلماء الحق من الباطل. وناظروهم ضرورة لا اختيار. فاثبت الله تعالى مع احمد بن حنبل ومن كان على طريقته واذل الله تعالى المعتزلة وفضحه وعرفت العامة ان الحق آآ - [01:20:56](#)

ما كان عليه احمد بن احمد ومن تابعه آآ الى يوم القيامة. وارجو ان يعيد الله الكريم اهل العلم من اهل السنة والجماعة بمحنة من محنة تكون ابداء. وعليك بحفظ بحفظ السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسؤن اصحابه رضوان - [01:21:16](#)

والتابعين لهم باحسان. وقول ائمة المسلمين مثل مثل ما لك ابن انس والاوزاعي وسفيان بن السوري وابن المبارك وامثالهم والشافعي واحمد والقاسم ابن سلام ومن كان على طريقة هؤلاء من العلماء. وينبغي وينبذ من - [01:21:36](#)

ينبذ بان يترك سواهم ولا يناظرهم ولا يجادل ولا يخاصم. واذا لقي صاحب بدعة في طريق اخذ في غيره مشى في غيره. وان حضر مجلساً هو فيه قام عنه هكذا آآ ادبنا من مضى من سلفنا - [01:21:56](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم مرام في القرآن كفر. ومعناه ان يقول هذا آآ قراءتي افضل من قراءتي. ويقول الاخر والقراءة افضل من قراءة. ويكذب بعضهم بعضاً. فقيل لهم ليقرأ كل انسان كما علم ولا يعف بعضهم قراءة بعض - [01:22:16](#)

قراءة غيره واتقوا الله واعملوا بحكمه وبحكمه وامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله بيعتروا بامثال ضربها الله عز وجل في القرآن. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. فاعتبروا يا اولي الابصار. يعني - [01:22:36](#)

انتفعوا بامثال بامثال القرآن. نعم. واحلوا حلاله وحرّموا حرامه واتركوا الجدال والمراء في القرآن فان فان ونهينا عنه ولا يقول انسان في القرآن برأيه ولا يفسر القرآن الا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من الصحابة - [01:22:56](#)

او عن احد من التابعين او عن امام من ائمة المسلمين ولا يبالي ولا يجادل. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته الذين يجادلون بمتشابه القرآن وعاقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه صديق ابن عسل ابن عسل عسل عسل عسل - [01:23:16](#)

لما قدم المدينة وكانت عنده كتب وجعل يسأل عن متشابه القرآن فبعث اليه وقد اعد له اراجيل النخل فروع النخل فرع النخلة؟ فرع يكون فيه شوكة هكذا. نعم؟ وزوم يعني - [01:23:36](#)

وصل النخلة نعم. فلما دخل عليه جعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه. حتى شجه في رأسه جرحه يعني شجع جرحه في رأسه. فان قال قائل فمن يسأل عن تفسير والذاريات ذروة والحاملات وقرا - [01:23:56](#)

الضرب والتنكيل به والهجرة. ان هل يستحق من سأل عن تفسيره هذه الاية ان يضرب؟ الجواب لا. وعمر لم يضربه لاجل هذا. وانما ضربه لاجل انه يسأل عن المتشابه المحكمة سأل عنه كأنه علم كل تفسير القرآن واتى ليسأل عن المتشابه الذي لا يعلم معناه الا بعض اهل العلم. نعم. كان يسأله يكثر الشبهات بين العوام. نعم. واهل العلم - [01:24:16](#)

كأنه يريد ان يلبس على الناس دينهم ودينهم ويقول لهم ان في القرآن ما ليس معروفا آآ معناه فليل له لم يكن ضرب عمر انه بسبب هذه المسألة ولكن لما تأدى الى عمر. وصل الى عمر وصل الى عمر رضي الله عنه. نعم. ما كان يسأل - [01:24:36](#)

يسأل عنه من متشابه القرآن اه اه من قبل ان يراه علم انه مفتون قد شغل نفسه بما لا يعود عليه وعلم ان اشتغاله بطلب علم آآ الواجبات من علم الحلال والحرام اولى به. وآآ تطلب وتطلب - [01:24:56](#)

علمي سنن علم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى به. ولما علم انه مقبل على ما لا ينفعه. سأل عمر الله تعالى ان يمكنه حتى ينكيه حتى ينكل به. ايه؟ حاقيه. عاقبه عقابا شديدا وحتى وحتى يحذر غيره - [01:25:16](#)

لانه راع يجب عليه تفقد رعبته في هذا وفي غيره. فامكنه الله تعالى منه. حتى انه ضربه فقال له والله لقد خرج الماء برأسي يا امير المؤمنين. بعد ما ضربه عمر رضي الله عنه. نعم. الصحابة يقال ان ان العصر الذي اه ضربه عمره - [01:25:36](#)

قطعة منا على النبي صلى الله عليه وسلم وما شابه اول مرة اسمع هذا الكلام بدري كان هناك احد الناس يشرعون العقيدة انا اتكلم في هذه المسألة قال ذلك. قطعة من نعل النبي عليه الصلاة والسلام ثم ماذا حدث؟ ثم - [01:25:56](#)

يريد ان يصل الى ان ذهبنا برأس هذا الرجل. كان بسبب ببركة النحل. اظن هذه النحل نزع الصوفية. هذه نزع صوفية عجيبة يعني حتى في اي كتاب من كتب التي تذكر هذه القصة. دي القصة ذكرها شيخ الاسلام في غير موضع من كتبه ولم اجده في اي موضع

اشار الى هذا - [01:26:16](#)

اشار الى هذه مسألة نعل النبي عليه الصلاة والسلام سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:26:36](#)